

ما هو الزلزال؟

الزلزال عبارة عن إطلاق مفاجئ للطاقة والتي بدورها تحدث تحرك في قشرة الأرض. ويعود السبب في معظم الوفيات والأضرار في الممتلكات الناتجة عن الزلازل إلى انهيار وتداعي المباني بسبب اهتزاز في الأرض. ويعتمد حجم الدمار على مدى وطول مدة هذه الاهتزازات. ومن الآثار المصاحبة للزلازل: الانزلاقات الأرضية على المنحدرات، وتحرك التربة وتساقط الصخور (في المناطق الجبلية وعلى طول سفوح الجبال)، وتغيّر التربة الرملية.

ما الذي يحدث للمباني؟

تحدث الزلازل اهتزازات تتسبب في ارتجاج المباني، فالمباني القديمة وتلك التي لم تصمّم لمقاومة الزلازل تكون عادة غير قادرة على الصمود أمام الهزات القوية. إن ما يسبب الوفيات والأضرار هنا هو تداعي المباني وسقوطها، وليس الهزة الأرضية ذاتها. حالياً، جميع المباني يجب أن تصمم وتنفذ وفقاً لمتطلبات كودات التصميم الزلزالي.

متى يمكن أن تحدث الهزة المقبلة؟

لا أحد يعلم. فمن الممكن أن تحدث في أي وقت! لكننا نعرف المواقع الأنشط والأخطر التي تحدث فيها الهزات الأرضية والأضرار التي قد تنجم عنها. إن الاستعداد والتحضير لمواجهة الزلازل هو الحل الأفضل للحد من أضرارها.

هل أضرار الزلازل هي ذاتها في كل مكان؟

على مسافة متساوية من مركز الزلزال، فإن شدة الزلزال تعتمد على ظروف المنطقة، لا سيما نوع التربة والتضاريس الجغرافية. يكون الاهتزاز عادة أقوى في المناطق التي يقل فيها وجود الصخور وتكون تربتها هشة وضعيفة. كما تتأثر شدة الزلزال بالمكان، حيث تكون الاهتزازات أقوى وأشد على قمم التلال وعلى حواف المنحدرات الحادة.



تخفيف مخاطر الزلازل

**مشروع تخفيف مخاطر الزلازل في فلسطين
(مشروع FP7 – SASPARM)**

قبل حدوث الزلزال:

أخذاً بنصيحة الخبراء، فإنه من المهم أن تعرف الآتي:

- متى وكيف تم تشييد منزلك؟
- ما هو نوع التربة؟
- ما هي المواد المستخدمة؟
- هل تم بناء منزلك أم تعديله وفقاً للمعايير الزلزالية؟
- هل يقع منزلك في المنطقة المعرضة للزلازل، وما هي التدابير الوقائية؟
- هل يستطيع منزلك احتمال الهزات الأرضية، أم هل يلزمه بعض التأهيل؟
- في بعض الأحيان يكفي تعزيز الجدران الهيكلية أو تقوية ربط الجدران مع الأرضيات والأسقف.

عندما تكون بمفردك:

- ابعد الأثاث الثقيل من فوق الأسرة والمقاعد.
- ثبت الرفوف، وخزانة الكتب، وغيرها من الأثاث العالي.
- قم بتعليق اللوحات والمرايا بخطافات مغلقة.
- قم بوضع الأشياء الثقيلة على رفوف منخفضة عن باقي الأثاث.
- معرفة مواقع نقاط التحكم بالغاز والماء والكهرباء وكيفية إيقاف تشغيلها.
- يجب أن يتعلم كافة أفراد الأسرة الإسعافات الأولية.
- تحديد الأماكن الأكثر أمناً في المنزل في حالة حدوث الزلزال: المدخل، الزوايا، أسفل الطاولة أو أسفل السرير.
- احتفظ في منزلك بعدة للطوارئ، كالمصباح الكهربائي وغيره، وتأكد أن الجميع يعرف أين مكانها.
- خصص مكاناً محدداً لعدة وتجهيزات الطوارئ

تخفيف مخاطر الزلازل

خلال حدوث الزلزال:

- إذا كنت موجوداً في داخل المنزل، قف في المدخل، أو تحت الطاولة، أو السرير أو المكتب.
- ابتعد عن النوافذ، والأبواب الزجاجية، والمرايا الثقيلة، واللوحات، ورفوف الكتب، والنباتات المعلقة والأغراض الثقيلة.
- انتبه للأدوات التي من الممكن أن تقع عليك وتؤذيك.
- احم رأسك ووجهك.
- انتبه عند استخدام الدرج.



- عدم استخدام المصعد عند اخلاء المبنى.



- إذا كنت في المحل أو البقالة، ابتعد عن رفوف الفاني، والمعلبات، أو أية أغراض أخرى قد تقع عليك.
- حاول أن تتمالك أعصابك وتضبط نفسك والآخرين.
- إذا كنت في الخارج، ابتعد عن المباني، والأشجار، وأعمدة الكهرباء، وخطوط الضغط العالي.



- تحقق من العواقب المحتملة للزلازل، مثل: انهيار الجسور، والانزلاقات الأرضية، أو تسرب الغاز، إلخ.



بعد وقوع الزلزال:

- التحقق من الحالة الصحية للناس من حولك، وعند الحاجة، قَدِّم الإسعافات الأولية.
- الحفاظ على الهدوء.
- التحقق من عدم وجود حرائق.
- الخروج من المنزل مع توخي الحذر، وارتداء الأحذية.
- التحقق من سلامة منزلك، وضرورة إخلائه وذلك تحسباً لهزات أرضية أخرى.
- الحد من استخدام السيارات، وإبقاء الشوارع مفتوحة أمام خدمات الإنقاذ.
- لا تستخدم خطوط الهاتف إلا في حالات الضرورة القصوى.
- لا تجمع الطلاب من المدارس.
- تحقق من محابس الماء، والغاز، والكهرباء وأغلقها.
- شغل راديو يعمل بالبطارية لسماع أخبار الطوارئ.
- ابق بعيداً عن المناطق المعرضة للانهيارات.
- ابق بعيداً عن الجدران الخارجية للمباني وخصوصاً المتضررة منها

زلزال

